

شجرة طوبى

[199] فأني أخشى أن ينزل عليهما نار من السماء فتحرقهما، يا علي لا تجامع امرأتك إلا ومعك خرقة ومع امرأتك خرقة، ولا تمسحاً بخرقة واحدة فتقع الشهوة فأن ذلك يعقب العداوة بينكما ثم يردكما الى الفرقة والطلاق، يا علي لا تجامع امرأتك من قيام فأن ذلك من فعل الخير، وان قضى بينكما ولد كان يوالا في الفراش كالخير البوالة في كل مكان، يا علي لا تجامع امرأتك في ليلة الفطر فانه إن قضى بينكما ولد لم يكن ذلك الولد إلا كثير الشر يا علي لا تجامع امرأتك في ليلة الاضحى فأنه أن قضى بينكما ولد يكون له ست اصابع يا علي لا تجامع امرأتك تحت شجرة مثمرة فأنه إن قضى بينكما ولد يكون له ست أصابع عريفا، يا علي لا تجامع أهلك في وجه الشمس وتلالؤها إلا أن يرخا ستر فيستركما فأنه إن قضى بينكما ولد لا يزال في بؤس وفقر حتى يموت، يا علي لا تجامع أهلك بين الاذان والاقامة فانه إن قضى بينكما ولد يكون حريصا على اهراق الدماء، يا علي إذا حملت امرأتك فلا تجامعها إلا وأنت على وضوء فأنه إن قضى بينكما ولد يكون أعمى القلب بخيل اليد، يا علي لا تجامع أهلك في النصف من شعبان فانه إن قضى بينكما ولد يكون مشوما ذا شامة في وجهه، يا علي لا تجامع أهلك في آخر درجة من الشهر إذا بقي منه يومان فانه إن قضى بينكما ولد يكون عشارا أو عوانا للظالم، ويكون هلاك فئات من الناس على يديه، يا علي لا تجامع أهلك على سقوف البنيان فأنه إن قضى بينكما ولد يكون منافقا مرائيا مبتدعا يا علي وإذا خرجت في سفر فلا تجامع أهلك تلك الليلة فانه إن قضى بينكما ولد ينفق ماله في غير حق، وقرأ رسول الله (ص) (إن المبذرين كانوا أخوان الشياطين) يا علي لا تجامع امرأتك إذا خرجت الى سفر مسيرة ثلاثة أيام ولياليهن فانه إن قضى بينكما ولد يكون عونا لكل ظالم عليك يا علي عليك بالجماع ليلة الاثنين فانه إن قضى بينكما ولد يكون حافظا للكتاب، راضيا بما قسم الله عز وجل، يا علي إن جامعته أهلك في ليلة الثلاثاء يقضى بينكما ولد فأنه يكون حاكما من الحكام، أو عالما من العلماء، وان جامعته يوم الخميس عند زوال الشمس عند كبد السماء فقضى بينكما ولد فان الشيطان لا يقربه حتى يشيب ويكون فيهما ويرزقه الله السلامة في الدين والدنيا، يا علي فان جامعته ليلة الجمعة